



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٩٦٩/١٢/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محادثات موسكو تبدأ اليوم بين الوفد العربي والزعماء السوفيت

موسكو في ٩ - من حمدي فؤاد - تبدأ صباح غد [الأربعاء] في قصر الكرملين المحادثات الرسمية بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد أنور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والزعماء السوفيت، وكان الوفد العربي الذي يضم السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق أول محمد فوزي وزير الحربية قد وصل إلى موسكو قادما من القاهرة قبل ظهر اليوم ..

وفي مطار فنوكوفو بموسكو حيث هبطت طائرة الوفد العربي صرح السيد أنور السادات لدى وصوله بأنه يحمل من الرئيس جمال عبد الناصر تقديره

ثم أعرب أنور السادات من تقديره للاستقبال الحار الذي توبل به الوفد العربي في مطار فنوكوفو . وكان في استقبال الوفد في المطار كيريل مازوروف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وموريس بونومارييف سكرتير اللجنة المركزية للحزب والسيد أندريه جروميكو وزير الخارجية والمارشال أندريه جريشكو وزير الدفاع والسيد سيرجي فينوجرادوف السفير السوفيتي في القاهرة وعدد آخر من زعماء الحزب ورجال الدولة . كما كان في الاستقبال الدكتور مراد غالب السفير المصري في موسكو .

وقد أقام الوفد المصري في قصر ضيافة رؤساء الدول بمنطقة نلال لينين وسيزور غدا ضريح لينين وقبر الجندي المجهول حيث يضع باقتين من الزهور

للمواقف العديدة الصديقة للاتحاد السوفيتي وأنه سيلعب هذا التقدير للزعماء السوفيت عند لقائه بهم غدا . وقال أنور السادات أن الهدف من زيارة الوفد العربي استكمال الاتصالات المستمرة بين البلدين لتوضيح الصورة بالنسبة لهذه المرحلة التي أعلنت فيها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن موقفها المنحاز لإسرائيل .

وأضاف رئيس الوفد العربي أن المحادثات ستشمل بحث كل المسائل بصورة متكاملة نظرا لوجود وزير الخارجية ووزير الحربية ضمن الوفد . كما سيتخلل المحادثات التي تبدأ غدا بكامل هيئة الجانبين لقاءات ثنائية بين السيد محمود رياض والسيد أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي والفريق أول محمد فوزي والمارشال أندريه جريشكو وزير الدفاع السوفيتي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ثم يحضر مأدبة غداء تقييها الحكومة
السوفيتية في احدى قاعات الكرملين .
ويزور الفريق أول محمد فوزى يسوم
الخميس بعض المؤسسات العسكرية .
كما يزور السيد أنور السادات المدرسة
الحزبية العليا للجنة المركزية في الاتحاد
السوفيتي .

وقد أبرزت صحيفة «برافدا» الناطقة
بلسان الحزب السوفيتي نيا زيارة الوفد
العربي في صفحتها الاولى ووصفتها بأنها
زيارة ودية ورسمية . وقالت وكالة
« تاس » السوفيتية ان الوفد العربي
يزور موسكو بدعوة من اللجنة المركزية
للحزب السوفيتي والحكومة السوفيتية
كما ابدت الصحف السوفيتية اهتماما
كبيرا بزيارة الوفد العربي ونشرت
تحليلات للموقف في الشرق الاوسط
وأبرزت بصفة خاصة انباء عملية العبور
وقد عتبت الدوائر الدبلوماسية في
العاصمة السوفيتية على زيارة الوفد
العربي فقالت أنها تتم في مرحلة هامة
من مراحل المواجهة السياسية والعسكرية
والاقتصادية بين الدول العربية واسرائيل
وأن هذه المحادثات السوفيتية العربية
تتم في وقت أكدت فيه كل التقارير
صعوبة الوصول الى بداية مقبولة
لتسوية لازمة الشرق الاوسط خاصة بعد
ان تقدمت الولايات المتحدة بعدة مشروعات
واقترحات أظهرت كلها تحيزا كاملا
لاسرائيل وبعد أن أظهرت المحادثات
الرباعية في الأمم المتحدة حتى الآن عدم
إمكانية التوصل الى بداية مقبولة لتنفيذ
قرار مجلس الامن . ■